

محددات سعر الدجاج اللّاحم بالجزائر

Determinants of the price of broiler chicken in Algeria

عبد الرحمان مغاري*

جامعة امحمد بوقرة بومرداس (الجزائر)

abd_meghari@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2024/12/15

نادية بولحبال

جامعة الجزائر 3 (الجزائر)

manalik1963@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2024/11/12

ملخص:

يعتبر لحم الدجاج مصدرا مهما للبروتينات للمستهلك الجزائري، إذ قدرت حصة الفرد الجزائري من هذه المادة بحوالي 12 كغ/فرد/سنة خلال سنة 2022. يتميز سعر لحم الدجاج بالجزائر بالارتفاع النسبي والتقلب. وللتحكم أكثر في سعر هذه المادة المهمة يتطلب الأمر تطويرا أكبر لشعبة الدجاج اللّاحم بالجزائر لتستجيب لإنتاج وتوزيع الدجاج اللّاحم وفق المعايير المطلوبة التي تسمح بالاستفادة من اقتصاديات الحجم وتفادي نفوق الدجاج. هذا إلى جانب التحكم في تكاليف الغذاء والصيضان والمواد الطبية المستورد أغلبها من الخارج، والتي تشكل النسبة الكبرى من تكلفة إنتاج الدجاج اللّاحم، وهذا من خلال رفع مستوى الإنتاج المحلي من مدخلات شعبة الدجاج اللّاحم بالجزائر.

الكلمات المفتاحية: لحم الدجاج، السعر، أغذية الأنعام، سوق الدواجن، السوق العالمي للحبوب.

تصنيفات JEL: Q11, Q12.

Abstract:

Chicken meat is considered an important source of proteins for the Algerian consumer, as the Algerian per capita share of this substance was estimated at about 12 kg/person/year during the year 2022. The price of chicken meat in Algeria is characterized by relative high and volatility. In order to further control the price of this important material, further development of the broiler chicken division in Algeria is required to respond to the production and distribution of broiler chickens according to the required standards that allow for benefiting from economies of scale and avoiding chicken deaths. This is in addition to controlling the costs of food, chicks, and medical materials, most of which are imported from abroad, which constitute the largest proportion of the cost of broiler chicken production. This is by raising the level of local production of inputs from the broiler division in Algeria.

Keywords: chicken meat, price, livestock feed, poultry market, global grain market.

Jel Classification Codes: Q11, Q12.

* المؤلف المراسل.

تسمح شعبة تربية الدجاج اللّاحم بالجزائر بتوفير البروتينات الحيوانية للمستهلك الجزائري، هذا الأمر يتم بفضل تدخل العديد من الأطراف (مربين، منتجي الصيضان، مستوردو وصانعو الأعلاف واللقاحات والمواد الطبية البيطرية أصحاب المسالخ والمتاجر، مالكي غرف التبريد، المخابر، تجار الجملة، تجار التجزئة) ... التي يتبع أغلبها للقطاع الخاص، مع بقاء دور الدولة محسوسا في منيع ومصب النشاط، حيث تمارس الهيئات العمومية دور الضبط في منيع الشعبة من خلال مراقبة وتتبع إنشاء الوحدات الإنتاجية الرسمية العاملة في مجال تربية الدجاج اللّاحم وتوفير مستلزمات ممارسة هذا النشاط. أما في مصب الشعبة فالهيئات العمومية تتولى جزئيا تطوير قنوات تسويق المنتج وضبط عرض الإنتاج، توفير هياكل التبريد والتخزين، العمل على تصدير الإنتاج الفائض الذي يستجيب للشروط الصحية والمعايير المعمول بها دوليا.

يشهد سعر لحم الدجاج تقلبا مع ميل للارتفاع بسبب تقلب أسعار مدخلات هذا النشاط (المواد الغذائية، المواد الطبية واللقاحات...) التي تستورد كميات معتبرة منها، وكذا خضوع السعر لتأثير الطلب في بعض الفترات من السنة، مثل فصل الصيف، وخلال بعض الأعياد الدينية وغير الدينية.

لقد عملت السلطات الجزائرية منذ سبعينيات القرن العشرين على تطوير شعبة الدواجن بتوفير المدخلات اللازمة لممارسة هذا النشاط. ولقد سمحت هذه الاستراتيجية بتحسين مستوى الوجبة الغذائية للفرد الجزائري في مجال اللحوم البيضاء ببلوغ مستوى 12 كلغ/فرد/سنة. لكن تحقيق هذا المستوى من الإنتاج تم في ظل وجود تبعية تجاه الخارج في مجال مدخلات نشاط تربية الدواجن، وهي أمور تحتاج إلى تحسين لضمان استقلالية أكبر لهذه الشعبة.

1.1. مشكلة البحث: يسعى هذا المقال إلى تحديد العوامل المحددة لسعر الدجاج اللّاحم في الجزائر.

2.1. تساؤلات البحث: انطلاقا من إشكالية البحث تم طرح جملة من التساؤلات جاءت على النحو التالي:

- ما هي خصائص شعبة إنتاج الدجاج اللّاحم بالجزائر وما هي الصعوبات التي تواجهها؟
- ما هي أهم مراحل شعبة إنتاج الدجاج اللّاحم بالجزائر وانعكاساتها على مستوى الإنتاج؟
- ما هي محددات تكلفة إنتاج الدجاج اللّاحم في الجزائر وانعكاساتها على أسعاره؟
- ما هي الحلول الممكنة اعتمادها لتحسين أداء شعبة تربية الدجاج اللّاحم بالجزائر؟

3.1. أهداف البحث: تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعريف بشعبة إنتاج الدجاج اللّاحم بالجزائر.
- تحديد العوامل الرئيسية المحددة لتكلفة إنتاج الدجاج اللّاحم بالجزائر.
- اقتراح بعض الحلول للحد من ارتفاع وتقلب سعر الدجاج اللّاحم بالجزائر.

4.1. أهمية البحث

تنبع أهمية هذا البحث من كونه بحث يسعى لتحديد العوامل المحددة لسعر الدجاج اللّاحم بالجزائر، وهي المادة التي تتمتع بأهمية غذائية في التركيبة الغذائية للفرد الجزائري.

5.1. منهجية البحث

اعتمدنا في إعداد هذا المقال على المنهج الوصفي في وصف والتعريف بشعبة إنتاج الدجاج اللّاحم بالجزائر. كما اعتمدنا على نطاق محدود المنهج المقارن لمعرفة وضعية تكاليف إنتاج الدجاج اللّاحم بالجزائر مقارنة بوضعه في بعض الدول.

2. خصائص شعبة إنتاج الدجاج اللّاحم بالجزائر والصعوبات التي تواجهها

تتتمي حظائر إنتاج الدجاج اللّاحم في الجزائر في أغلبها للقطاع الخاص، وهي وحدات إنتاج تمتلك أدوات إنتاج محدودة ويعمل الكثير منها بطريقة غير قانونية.

1.2. الطابع القانوني لوحدات إنتاج الدجاج اللّاحم في الجزائر

تخضع شعبة تربية الدجاج اللّاحم بالجزائر لسيطرة القطاع الخاص. فخلال سنة 2000 كانت هذه الشعبة تضم 20.000 مربّي خاص ينتجون حوالي 230.000 طن من لحم الدجاج سنويا. تتميز أغلب وحدات القطاع الخاص بالعمل بشكل غير قانوني، مما يؤدي إلى الإخلال بشروط المنافسة الشريفة وحرمان خزنة الدولة من موارد مالية، إضافة إلى عدم خضوع المنتجات للرقابة الصحية من طرف الجهات الرسمية، وهو ما يشكل خطرا على صحة المواطن. بموازاة للقطاع الخاص كان القطاع العام يتوفر على 24 وحدة تبلغ طاقتها الإنتاجية 104.000 طن/سنة/لحم دجاج.

2.2. فئات حظائر تربية الدجاج اللّاحم بالجزائر

تتميز أغلب حظائر إنتاج الدجاج اللّاحم بالجزائر بطابعها التقليدي، وهو ما يحد من طاقتها الإنتاجية ويحرمها من الاستفادة من اقتصاديات الحجم وخدمات الدولة التي تسمح بتخفيض تكاليف الإنتاج. وتعمل الوحدات الإنتاجية أكثر خلال أيام السنة مع تقلص وتيرة العمل خلال فصل الصيف بسبب تأثير درجة الحرارة على الدجاج. (Mechenene, 2007) (Athmane, 2007) (Lyes Kirouani) تتميز عن بعضها البعض من حيث الطاقة الإنتاجية.

نميز أربع فئات من وحدات إنتاج الدجاج اللّاحم بالجزائر تتميز عن بعضها البعض من حيث طاقتها الإنتاجية حجم رأس المال... وعموما نسجل محدودية الطاقة الإنتاجية لغالبية لوحدات إنتاج الدجاج اللّاحم بالجزائر. هذه الحقيقة أكدتها دراسة للمعهد التقني لتربية الدواجن لبابا علي (ITELV) التي بينت أن الطاقة الإنتاجية لـ 35% من الوحدات الإنتاجية لهذه الشعبة لا تتعدى 2000 فرخ، في حين أن 51% من الوحدات تمتلك طاقة إنتاجية تتراوح بين 2001 و4000 فرخ، بينما تقدر نسبة الوحدات الإنتاجية التي تزيد طاقتها الإنتاجية عن 6000 فرخ بحوالي 14% (ITELV, 2000).

جدول 1: بنية وحدات إنتاج الدجاج اللّاحم في الجزائر خلال سنة 2000 وسنة 2015

الدراسة الميدانية الأولى (سنة 2015)				الدراسة الميدانية الأولى (سنة 2000)				البيان مجال الإنتاج	
متوسط الطاقة الإنتاجية	الطاقة الإنتاجية	%	العدد	متوسط الطاقة الإنتاجية	طاقة الإنتاج		الوحدات الإنتاجية		
					%	عدد	%		العدد
1742,857	12200	10.45	7	1586,75	19	8473221	35	5340	2000 . 1
3223,077	41900	19.4	13	3055,99	55	24224860	51	7927	4000. 2001
5094,286	178300	52.42	35	4825,08	18	7966210	11	1651	6000. 4001
7070	70700	14.93	10	6480,07	4	1756100	2	271	8000. 6001
8450	16900	2.98	2	10071,2	2	664700	0	66	10000. 8001
	0	0	0	7063,55	2	995960	1	141	أكثر من 10000
	320000	100	67		100	44081051	100	15396	المجموع

Source Revue Afrique Agriculture N° 292, Mai 2001. Tiré de MecheneneAthmane. Evaluation des élevages avicoles en Algérie. Recherches économiques et managériales N°1 – Juin 2007. P. 112.

-- Mourad Yazid Indicateurs technico-économiques de la production du poulet de chair dans la région d'Ain touta.

CERIST. <https://www.asjp.cerist.dz> > downArticle. Article paru le 26 juin 2017 et consulté le 25 mai 2023.

1.2.2. فئة الوحدات الإنتاجية التي لا تزيد طاقتها الإنتاجية عن 4000 فرخ خلال الدورة الواحدة

تتميز هذه الفئة بالخصائص التالية:

- الكثير من الحظائر تعمل بشكل غير قانوني، وهو ما يحرمها من الخدمات المقدمة من قبل الدولة ويدفعها للتعامل مع متعاملين خواص يقدمون لها دعما مشروطا. (Ahcène Kaci.HamudaKheffache 2007)
- ضعف رأس المال وعدم الاعتماد على التمويل المصرفي.
- الافتقار لشروط ملائمة لممارسة النشاط، مثل محدودية المساحة، نقص ظروف النظافة...
- قلة الطاقة الإنتاجية للحظائر يحرمها من الاستفادة من وفورات الحجم وتقليل التكاليف.

2.2.2. فئة الوحدات الإنتاجية التي تتراوح طاقتها الإنتاجية ما بين 4000 و6000 وحدة

- تمثل هذه الفئة غالبية منتجي الدجاج اللّاحم بالجزائر، وهي تتميز بما يلي:
- الارتفاع النسبي للطاقة الإنتاجية سمح لها بتقليل تكاليف الإنتاج وتحسين مداخيلها نسبيا.
 - قلة رأسمال هذه الوحدات الإنتاجية وعدم اعتمادها على التمويل المصرفي.
 - تزود أصحاب هذه الوحدات بالمدخلات يتم من منتجي أغذية الدواجن أو تجار الجملة في شكل تسبيقات مؤجلة الدفع وهذا بناء على علاقة قائمة على الثقة بين الطرفين.
 - يسلم أغلب إنتاج هذه الفئة لجامعي الدجاج، بينما تسلم نسبة قليلة للمذابح العصرية الخاصة.

3.2.2. فئة الوحدات الإنتاجية التي تزيد طاقتها الإنتاجية عن 6000 وحدة

تتميز الفئة الثالثة من مربي الدجاج اللّاحم بالجزائر بالخصائص التالية:

- هي فئة غير متجانسة، إذ نجد بينها بعض الوحدات تفوق طاقة 10.000 وحدة خلال الدورة الواحدة، وهو ما يسمح لها بتحقيق وفورات الحجم والسيطرة النسبية على السوق.
- امتلاك هياكل إنتاج مهمة (المساحة المشغولة، عدد الصيضان المربي...). وبعض هذه الوحدات يمارس نشاطا متكاملًا حيث تتولى بنفسها إنتاج العلف، وهو ما ينعكس إيجابًا على تكلفة الإنتاج.
- تقوم هذه الوحدات بتسليم إنتاجها لمذابح عصرية تابعة للقطاعين العام والخاص.
- تعتمد هذه الوحدات الإنتاجية على التمويل المصرفي والاستفادة من مدخلات الهيئات المتخصصة وكذا خدمات هيئات التسويق، الأمر الذي يمنحها قدرة تنافسية كبيرة.

4.2.2. افتقار أغلب حظائر إنتاج الدواجن للشروط المطلوبة للتربية

تفتقر الكثير من حظائر تربية الدواجن للشروط المناسبة لممارسة هذا النشاط (العزل، التهوية، الحرارة...). فمثلا تضطر وحدات الإنتاج لتقليل نشاطها خلال موسم الحر، يتوقف تطوير حظائر تربية الدواجن على اتخاذ عدة إجراءات وعدم التهاون في تطبيقها لتفادي الانعكاسات السلبية على حياة الدواجن (MecheneneAthmane Op. cit)، إن تحسين عمليات إنتاج وتسويق اللحوم البيضاء في الجزائر تتطلب تصنيعا. من جهة ثانية ولمواجهة مخاطر التسمم يصبح من الضروري على الجهات المسؤولة عن شعبة الدواجن فرض التتبعية (la traçabilité) التي تحدد تاريخ الذبح، مدة الصلاحية... ورغم أهمية تصنيع إنتاج الدجاج اللّاحم لكنها غير مطبقة لكون وحدات إنتاج الدجاج اللّاحم موزعة في مناطق ريفية، وكذا لكون الجهات الرسمية المسؤولة عن هذه الشعبة تغض الطرف نوعا ما عن شروط النظافة والأمن وتهتم برفع عرض اللحوم البيضاء.

3.2. طبيعة اليد العاملة في شعبة تربية الدجاج اللاحم بالجزائر

تتميز شعبة الدواجن بالجزائر بتعدد فئات المنتجين. الفئة الأولى تشمل متوسطي وكبار مالكي الحضائر الذين يمارسون نشاطهم هذا إلى جانب ممارسة نشاطات أخرى منها ما يرتبط بتربية الدجاج اللاحم كإنتاج أغذية الدواجن، تسويق الدواجن... كما تستقطب هذه الشعبة بعض الشباب الذين يمارسون هذا النشاط باعتباره يضمن لهم دخلا مستديما وتشهد هذه الشعبة نشاط بعض الدخلاء الذين يستأجرون حضائر لتربية الدجاج وبمجرد انتهاء عقد الإيجار يغيرون مكان العمل.

أما الفئة الثانية من العاملين في تربية الدواجن فتشمل اليد العاملة الأجيبة التي تعمل بشكل دائم وبطريقة غير قانونية، هذا إلى جانب وجود عمالة مؤقتة، التي هي في الغالب عمالة عائلية تستعمل في أوقات تتميز بكثرة العمل، مثل فترات تنظيف الحضائر، فترات التطعيم... (Lyes KIROUANI. Op. cit)

يتميز المستوى التعليمي والتكويني للعاملين في شعبة الدواجن بمحدوديته، حيث أن المعارف المتوفرة لهؤلاء الأفراد اكتسبها شخصيا، ومنهم من تعلمها من الأهل والأقارب.

4.2 - تحليل النشاطات الواقعة في منبع ومصب شعبة إنتاج الدجاج اللاحم

يوجد في منبع ومصب شعبة الدواجن بالجزائر العديد من الهيئات التي تتعامل معها.

1.4.2 - الهيئات العاملة في منبع شعبة تربية الدواجن بالجزائر

تتعدد المدخلات الضرورية لممارسة تربية الدواجن وتتعدد معها المشاكل التي تعيق السير الحسن لوحدة إنتاج الدواجن بالجزائر. (Lyes KIROUANI. Op. cit). فهناك عدة هيئات تتولى تزويد وحدات تربية الدواجن بالمدخلات اللازمة لممارسة نشاطها التي يتم استيراد أغلبها. في البدء كان القطاع العمومي مسيطرا على عمليات التموين بهذه المدخلات، مع مرور الزمن فرض القطاع الخاص وجوده في هذا المجال.

❖ وسائل الإنتاج والمدخلات في قطاع تربية الدجاج اللاحم بالجزائر

- معدات الإنتاج المستعملة في شعبة إنتاج الدجاج اللاحم: تتميز وحدات إنتاج الدواجن بنقص تجهيزاتها (أدوات توزيع الغذاء، تجهيزات التهوية...) مما يعيقها عن استعمال المدخلات الصناعية (الأعلاف، المواد البيولوجية والمنتجات البيطرية). ولحماية دواجنهم من النفوق يفرض المربيون في استعمال المواد الطبية بشكل يؤدي إلى ارتفاع تكاليف الإنتاج.
- تزويد حضائر تربية الدجاج اللاحم بالصيصان: ينتج الدجاج اللاحم بواسطة صيصان عقيمة تنتجها أمهات منتجة بدورها بواسطة بيض أغلبه مستورد. تمتلك هذه الأمهات طاقة توليد محدودة ثم يتم ذبحها بعد ذلك. هذا الوضع يسبب تقلب عرض الصيصان وعرض الدجاج اللاحم وسعره، لمواجهة نقص الصيصان يتم اللجوء للاستيراد. ففي سنة 2020 وبداية 2021 تم استيراد أعداد كبيرة من الصيصان مما أدى إلى ارتفاع مستوى الإنتاج وانخفاض الأسعار بشكل تسبب في إفلاس بعض المنتجين. كما أعلن الديوان الوطني لأغذية الأنعام يوم الأحد 17 أكتوبر 2021 عن بيع الصوص الواحد بـ 100 د.ج من أجل خفض أسعار اللحوم البيضاء. (BouzidChalabi.2021). لكن خلال شهر نوفمبر 2021 ارتفع سعر الصوص إلى حدود 230 د.ج عند المنتج وكان يصل لبعض المربين بحوالي 260 د.ج. هذا الوضع ناتج عن نفوق أعداد من الصيصان بسبب أنفلونزا HLN5. ولقد تزامن ذلك مع إعطاء السلطات الرسمية تعليمات لمستوردي الصيصان باستيراد الصوص من إسبانيا وإيطاليا بدلا من فرنسا. النتيجة كانت انخفاض عرض الصيصان إلى مستوى 6 مليون صوص بينما قدر الطلب بـ 8 مليون، وهو ما تسبب في ارتفاع أسعار الصيصان. (Algeria Press Service 2021).

في 15 مارس 2022 تم إبرام اتفاقية بين المجلس الوطني المهني لشعبة الدواجن والديوان الوطني لتغذية الأنعام لتزويد مربّي الدواجن بالصيصان الموجهة لإعادة الإنتاج بسعر 80 د.ج. وبالمقابل ألزم المنتجون على تسليم إنتاجهم من الدجاج لفروع الديوان الوطني لتغذية الأنعام الموجودين في شرق، وسط وغرب البلاد. هذا الإجراء يرمي إلى توفير اللحوم البيضاء بسعر معقول. (Algerie Eco. 2022)

• مواد التغذية والمنتجات الطبية المستعملة في تربية الدجاج اللّاحم بالجزائر: تعتمد شعبة الدواجن بالجزائر بشكل كبير على المدخلات المستوردة، ولقد شهدت الفترة 1986 - 2005 ارتفاع واردات الجزائر من مستلزمات إنتاج الدواجن ارتفاعا معتبرا وبشكل خاص واردات المواد الغذائية (الذرة وخلطة الصوجا) القادمة من أمريكا، البرازيل، الأرجنتين... يتولى الديوان الوطني لتغذية الأنعام والدواجن (ONAB) استيراد وتسويق المواد الخام اللازمة لإنتاج الأعلاف المركبة الكاملة والتكميلية ومضافاتها، بتاريخ 03 أبريل 2023 أعلن هذا الديوان عن تخفيض أسعار أغذية الأنعام على مستوى وحداته الـ 23 الموزعة عبر التراب الوطني، (Algerie Eco. 2023)، حيث حدد سعر أغذية الدواجن الموجهة للاستهلاك بـ 7860 د.ج/قنطار، في حين حدد سعر أغذية الدواجن التي هي في مرحلة النمو بـ 6860 د.ج/قنطار، بينما حدد سعر الأغذية الموجهة للدواجن التي بلغت نهاية مرحلة النمو بـ 6390 د.ج/قنطار. أما سعر أغذية الدجاج البيض فكان 5340 د.ج/قنطار. من جهته يساهم القطاع الخاص في الجزائر في استيراد المواد الغذائية الموجهة لتغذية الدجاج اللّاحم. كما يتولى الكثير منهم إنتاج الغذاء محليا من خلال التوليف بين المواد الأولية المستوردة.

• صعوبات تمون مربو الدجاج بالأعلاف الحيوانية: يواجه مربو الدواجن في الجزائر صعوبات في الحصول على الأعلاف المستوردة أغلبها من أسواق تتميز بتقلب أسعارها وميلها للارتفاع. كما يشتكي أصحاب مؤسسات تحويل الذرة، الصوجا... من تأخر تمويهم بالمدخلات. يصطدم إنتاج الذرة والصوجا بالجزائر بنقص المياه (Algerie Presse Service 2014). لتطوير إنتاج هذه المواد يرى البعض إمكانية الاستعانة بالشراكة الأجنبية، في حين يعتقد بعض المختصين بإمكانية إنتاج منتجات محلية لها خصائص شبيهة بخصائص الذرة والصوجا ولا تتطلب كميات معتبرة من المياه.

❖ التمويل والتأمين في فرع إنتاج الدجاج اللّاحم

تخضع شعبة الدواجن بالجزائر لهيمنة القطاع الخاص الذي يعتمد أساسا على التمويل الذاتي ومساعدات الأقارب والأصدقاء، مفضلين تفادي التمويل البنكي لاعتبارات عديدة، كارتفاع معدلات الفائدة على القروض، اشتراط البنوك ل ضمانات لا تتوفر للكثير من المربين الذين يمارسون نشاطهم بشكل غير رسمي، اعتبارات عقائدية. كما يقل اعتماد مربو الدواجن على التأمين على النشاط بسبب ارتفاع تكاليف خدمات التأمين وبطء التعويضات ومحدودية مبالغها. (Kirouani Lyes.. Op.cit)، في هذا الصدد أشارت دراسة ميدانية أجريت بولاية بجاية أنه من بين 119 منتج دجاج تم استجوابهم، 05 منهم فقط أمنوا على إنتاجهم ضد المخاطر. (Lyes KIROUANI. Structure et organisation de la filière avicole en Algérie)

2.4.2 - قنوات تسويق الدجاج اللّاحم بالجزائر وانعكاساتها على سعر الدجاج اللّاحم

1.2.4.2 - أسواق اللحوم البيضاء في الجزائر بالنظر إلى قانونية ممارسة النشاط

تتولى الوحدات الرسمية فنتاج الدجاج اللّاحم بالجزائر تسويق إنتاجها عبر قنوات رسمية، في حين تقوم الوحدات الإنتاجية التي تعمل بشكل غير قانوني بتسويق منتجاتها بصورة غير رسمية.

2.2.4.2. طبيعة قنوات تسويق الدجاج اللاحم بالجزائر بالنظر إلى عدد المتدخلين في قناة التسويق

يسوق الدجاج اللاحم بالجزائر عبر ثلاث قنوات، أهمها القناة الطويلة، والتي تتميز بتعدد الوسطاء بين المنتج والمستهلك، وهي تشمل مجمعي الدجاج، مالكي المذايح (المسالخ) الخاصة، الجزائريين. أما القناة الثانية فهي القناة نصف الطويلة وتخص تسويق منتجات القطاع العمومي التي غالبا ما تتم ما بين مذايح الدواوين العمومية ونقاط بيع خاصة بها. أخيرا هناك القناة القصيرة التي تربط المنتجين مباشرة بتجار التجزئة. في مثل هذه الحالة يتوفر المنتجون على وسائلهم الخاصة لنقل البضاعة.

3.2.4.2. أسواق الجملة وأسواق التجزئة في مجال اللحوم البيضاء

يمر تسويق الدجاج اللاحم بالجزائر عبر سلسلة طويلة نسبيا في ظل نقص أسواق الجملة وتحكم بعض التجار الكبار في هذه السلسلة، وهي السلسلة التي تتميز بنقص هياكل التبريد.

❖ سوق الجملة لتسويق اللحوم البيضاء: تفتقر أسواق الجملة للحوم البيضاء بالجزائر لشروط ممارسة المهنة، كنقص التجهيزات وصعوبة التنقل داخل الأسواق. وتتبع هذه الأسواق للبلديات التي تتنازل عن تسييرها لخواص يتمتعون بثقة التجار، وهذا مقابل فرض إتاوة تدفع للبلدية اعتمادا على رسم يفرض على تجار الجملة. يتولى أولئك الخواص كل صباح تحديد سعر المنتج بالنظر لمستوى العرض والطلب في السوق وكذا باستعمال الاتصال الهاتفي.

❖ سوق التجزئة للحوم البيضاء: يتميز سوق التجزئة للحوم البيضاء بتعدد المتدخلين الذين يستغلون محلات صغيرة فردية أو عائلية.

4.2.4.2. دور الديوان الوطني لتغذية الأنعام في ضبط سوق الدجاج اللاحم

يساهم الديوان الوطني لتغذية الأنعام في إنتاج اللحوم البيضاء وتسويقها عبر نقاط بيعه. وهو يمارس وظيفته هذه بفضل امتلاكه لتجهيزات تبريد تسمح له بتخزين كميات من اللحوم البيضاء يقوم بإخراجها حينما يقل عرض اللحوم البيضاء الطازجة، ويتولى الديوان ضبط عرض الدجاج بفضل تأطيره للمنتجين من خلال تزويدهم بالصيوان والعلف الذين يتولون تسديد قيمتها بالمنتج. من ناحية أخرى ونظرا لمحدودية طاقته التخزينية يتعاقد الديوان مع المسالخ التي تمتلك غرف تبريد تستعملها لتخزين الدجاج لصالحه. (2013 > news-entreprises > <https://www.agroligne.com>) ويتوفر الديوان على العديد من نقاط بيع تتولى البيع المباشر للحوم البيضاء للمستهلكين. من بين هذه النقاط نقاط مستقرة موزعة عبر مناطق مختلفة من البلاد، هذا إلى جانب نقاط بيع متنقلة في العديد من ولايات جنوب البلاد.

3. تطور الإطار التنظيمي لشعبة إنتاج الدجاج اللاحم بالجزائر وانعكاساته على مستوى الإنتاج

مرت شعبة تربية الدواجن بالجزائر بعدة مراحل شملت مرحلة ما قبل 1969، مرحلة 1969 - 1980، مرحلة 1980 - 1990، مرحلة ما بعد 1990، مرحلة ما بعد سنة 2000.

1.3. تطور الإطار التنظيمي لشعبة إنتاج الدجاج اللاحم بالجزائر

1.1.3. واقع شعبة الدواجن بالجزائر في ظل الاقتصاد الموجه

تميزت تربية الدواجن في الجزائر قبل 1969 بوجود وحدات صغيرة ذات طابع عائلي تتميز بضعف مستوى إنتاجها، في ذلك الوقت الإنتاج الكلي كان محدودا يكفي فقط لتوفير حصة غذائية تقدر بـ 250 غ/فرد/سنة من اللحوم البيضاء. (Faycal FENARDJI, 1990).

محددات سعر الدجاج اللّاحم بالجزائر

عملت السلطات الجزائرية ابتداء من سنة 1969 وإلى غاية سنة 1979 على تطوير شعبة الدواجن بتأسيس الهيئات المؤطرة للشعبة، على غرار الديوان الوطني لتغذية الأنعام (1969) الذي تولى إنتاج وتسويق الأعلاف الحيوانية، ضبط سوق اللحوم الحمراء وتطوير تربية الدواجن، وكذا تسويق بعضا من الإنتاج وإنشاء ست تعاونيات ولائية لتربية الدواجن (1974) أوكلت لها مهمة توزيع عوامل الإنتاج، ضمان المتابعة التقنية للمنتجين، الدعم التقني والإرشاد الموجه للمربين. لكن نقص الإطارات والإمكانات حال دون تمكن تلك التعاونيات من أداء مهامها على أحسن وجه. كما شهدت فترة 1969 - 1979 سيطرة القطاع الخاص على حوالي 75% من إنتاج الدجاج اللّاحم و55% من إنتاج البيض. في وقت كان إنتاج بعض المزارع التابعة لقطاع التسيير الذاتي من الدجاج اللّاحم محدودا.

شهدت الفترة 1971 - 1979 تطور مستوى إنتاج اللحوم البيضاء من 4980 طن (1971) إلى 76.700 طن (1979) وهو ما سمح بانتقال حصة الفرد الجزائري من اللحوم البيضاء من 0.371 كغ/فرد/سنة إلى 4.4 كغ/فرد/سنة، أما إنتاج البيض فقد قفز من 200 مليون بيضة (1971) إلى 280 مليون بيضة 1979، بينما بقي نصيب الفرد مستقرا تقريبا عند مستوى 15 بيضة/فرد/سنة (FaycalFenardji. Op. cit). كما عاشت شعبة الدواجن خلال هذه العشرية بعض الصعوبات ككبر وحدات الإنتاج التابعة للقطاع العمومي ومواجهتها لبعض الصعوبات التقنية والإدارية، نقص خبرة اليد العاملة في الشعبة نقص الصيانة.

شهدت شعبة الدواجن خلال المخطط الخماسي الأول (1980 - 1984) عدة إنجازات، أهمها:

- إعادة هيكلة الديوان الوطني لتغذية الأنعام وإعفاء هذا الديوان من صناعة أغذية الأنعام.
- تكليف الديوان الوطني للتموين والخدمات الزراعية بتوزيع أغذية الأنعام والمنتجات البيطرية.
- تكليف معهد تطوير التربيّات الصغيرة المؤسس سنة 1978 بالقيام بالتجارب والتحسين والإرشاد.
- تعميم إنشاء تعاونيات تربية الدواجن على مستوى ولايات البلاد، وهي الهيئات التي حافظت على نفس أدوارها السابقة مع تكفل الدولة بتزويدها بالموارد البشرية والمادية (FaycalFenardji. Op. cit).
- تشجيع المزارع المسيرة ذاتيا والقطاع الخاص على إنتاج الدواجن وبشكل خاص البيض.
- العمل على توحيد أحجام حظائر تربية الدواجن، وهذا بتحديد حجم حظائر إنتاج اللحم الأبيض ما بين 5000 و10000 وحدة، وحجم حظائر إنتاج البيض ما بين 2500 - 5000 و12000.

أثمرت هذه الجهود تحسن مستويات الإنتاج والاستهلاك الفردي من اللحوم البيضاء والبيض.

جدول 2: تطور الإنتاج والاستهلاك السنوي الفردي من اللحم الأبيض والبيض

السنة	لحم أبيض				بيض للاستهلاك		
	الإنتاج (طن)	الاستهلاك كغ/فرد/سنة	هدف نهاية المخطط	الإنتاج (مليون)	الاستهلاك كغ/فرد/سنة	هدف نهاية المخطط	استيراد (مليون)
1980	95800	5.322	308	21	672	51	
1983	137000	6.608	680	31	1200	89	
1985	144000	7.238	7 كغ	981	58 بيضة	900	87

Source : Fenardji, F. (1990). Organisation, performances et avenir de la production avicole en Algérie. In : saveur B. L'aviciculture en Méditerranée. Montpellier : CIHEAM, 1990. P 253 – 255 (Options Méditerranéennes. Série A. Séminaires Méditerranéen.

أما خلال المخطط الخماسي الثاني (1985 . 1989) فقد تم التركيز على:

- دعم هياكل وعوامل الإنتاج في وحدات إنتاجية متوسطة الحجم، وتمكين شعبة إنتاج البيض من الحصول على قروض خاصة، وذلك لتحقيق حصة من اللحوم البيضاء تصل إلى 10 كغ/فرد/سنة و120 بيضة/فرد/سنة، وتم التأكيد على توسيع تربية الديك الرومي والأرانب. (FaycalFenardji. Op. cit).
- الاهتمام بالتكوين في مجال تربية الدواجن وتحسين عمليات الإرشاد.
- تولي الديوان الوطني لأغذية الأنعام والديوان الوطني للتموين والخدمات الزراعية تحسين مستوى الإنتاج وتزويد المزارع بالغذاء والقطيع، وكذا ضمان التموين السهل والمستمر بالمدخلات وتفادي انقطاع مخزون العلف، كما اهتمت دواوين الدواجن بإقامة شبكة من المسالخ الصغيرة والمتوسطة الطاقة.

جدول 3: تطور الإنتاج والاستهلاك السنوي الفردي من اللحم الأبيض والبيض الموجه للاستهلاك

السنة	لحم أبيض			بيض للاستهلاك		
	الإنتاج (طن)	الاستهلاك كغ/فرد/سنة	هدف نهاية المخطط	الإنتاج (مليون)	الاستهلاك كغ/فرد/سنة	هدف نهاية المخطط
1985	163000	7.360	-	1730	78	-
1986	210000	9.187	-	2200	96	-
1989	-	-	120 بيضة	-	-	10 كغ

Source : Fenardji, (1990, OP.Cit P.19)

2.1.3. واقع شعبة إنتاج الدجاج اللامح في الجزائر في ظل اقتصاد السوق

- شهد الاقتصاد الجزائري بعد 1990 تطبيق إصلاحات اقتصادية قصد الانتقال التدريجي لاقتصاد السوق، في إطار هذا التوجه شهدت شعبة الدواجن تغيرات عدة منها: (CHABAT Fatahet GAZIT Cherif)
- تراجع جزئي لدور الدولة في مجال تربية الدواجن ورفع احتكارها عن استيراد العلف، التجهيزات...
 - دمج الدواوين العمومية العاملة في شعبة تربية الدواجن ضمن الشركات القابضة العمومية.
 - تقليص دعم الدولة لمدخلات، التجهيزات، القروض المصرفية الموجهة للشعبة.
 - خصوصية المؤسسات والدواوين العمومية، وإعادة هيكلة الديوان الوطني لتغذية الأنعام ومجموعات تربية الدواجن.
- شهدت شعبة تربية الدواجن ابتداء من سنة 2000 تغييرا كبيرا تمثل في إلحاق الديوان الوطني لتغذية الأنعام بشركة تسيير مساهمات الإنتاج الحيواني (la société de gestion de participation production animale (S.G.P Proda) التي تولت إعداد الأعوان الاقتصاديين لمواجهة المنافسة الدولية. وهذا باعتبار هذه الشعبة وثيقة الارتباط بالسوق العالمي للمدخلات الضرورية لإنتاج الدواجن. وسمحت السياسات المطبقة في مجال تربية الدواجن تقليص فاتورة استيراد مختلف المدخلات.

4 - تطور إنتاج الدجاج اللامح بالجزائر خلال الزمن

- سمحت الجهود المبذولة من طرف الدولة لتطوير شعبة الدواجن، بشكل خاص ابتداء من مطلع ثمانينيات القرن العشرين، بتحسين مستوى إنتاج لحوم الدواجن بالجزائر.

جدول 4: تطور إنتاج لحوم الدواجن في الجزائر

2018	2001	1981	1961	السنة	البيان
27.31	71.24	27.51	8.95		إنتاج لحم الدواجن في العالم (مليون طن)
294.663	241,820	72.150	14.290		إنتاج لحم الدواجن في الجزائر (طن)

Source : F.A.O. 2020 .

تشير بعض مصادر المعلومات إلى أن مستوى إنتاج لحم الدجاج بالجزائر بلغ خلال سنة 2020 قدره 537.240 طن، بينما بلغت الحصة السنوية المتوسطة للفرد الجزائري من الدجاج 12.20 كغ. (Kaci Ahcène. 2022). وحسب السيد قادة مزيلة، رئيس المجلس الوطني المهني المشترك لشعبة تربية الدواجن، يكون إنتاج الجزائر من لحم الدجاج قد بلغ خلال سنة 2021 حوالي 650.000 طن، في حين قدر معدل استهلاك الفرد الجزائري من اللحوم البيضاء بـ 15 كغ/سنة، وهو معدل قريب من المعدل العالمي المقدر بـ 18 كغ/فرد/سنة. (tps://www.echoroukonline.com). أما المصادر الحكومية فتشير إلى أن إنتاج الجزائر من اللحوم البيضاء بلغ خلال سنة 2021 ما يربو عن 5.4 مليون قنطار لتنتقل إلى 5.7 مليون قنطار سنة 2022 بقيمة قدرت بـ 167.7 مليار د.ج. ويتم التخطيط رسمياً لبلوغ مستوى إنتاجي يقارب 6.8 مليون قنطار في حدود سنة 2025، وهذا بتطوير الإنتاج الوطني من الصيصان. (2022 ... «<https://ecotimesdz.com>»). وتحتل ولايات باتنة، بويرة، سطيف المدية الصدارة في شعبة الدجاج اللّاحم، وهي الشعبة التي تشهد نشاط حوالي 30 ألف مرب وتوفر 500.000 منصب عمل. (2018 <<https://www.paysan-breton.fr>>)

ويساهم الديوان الوطني لتغذية الإناعام في مجال إنتاج اللحوم البيضاء بإنتاج 20.000 طن، وهو مستوى يسمح له بتحقيق رقم أعمال يقارب 50 مليار د.ج. وكان الديوان يتوفر خلال سنة 2022 على 23 وحدة إنتاج و14 مسلخ موزعين عبر البلد. وتبلغ عمالة نشاط الديوان الوطني لتغذية الأنعام المتخصصة في إنتاج اللحوم البيضاء حوالي 8200 عامل. (Algeria Press Service <<https://www.aps.dz>> economie > 136462)

5 - تقدير تكلفة إنتاج الدجاج اللّاحم في الجزائر وانعكاساتها على أسعاره

تتحمل وحدات إنتاج الدجاج اللّاحم تكاليف ثابتة ومتغيرة لها تأثير على سعر اللحم.

1.5 - مكونات تكلفة إنتاج الدجاج اللّاحم في الجزائر

لأخذ فكرة عامة عن بنية تكاليف إنتاج الدجاج اللّاحم في الجزائر اعتمدنا معطيات مأخوذة من دراسة ميدانية وقمنا بمقارنة هذه المعطيات بمعطيات مشابهة خاصة بتكاليف إنتاج الدجاج فرنسا.

جدول 5: بنية تكاليف الإنتاج في مجال تربية الدجاج اللّاحم خلال سنة 2000

فرنسا خلال سنة 2009		الجزائر خلال سنة 2000		البلد والسنة	البيان
%	أورو/كغ	%	د.ج/كغ		
7.14	0.06	2	2.07		اهتلاك المباني والمعدات
1.20	0.01	0.75	0.77		تكاليف مالية
3.56	0.03	0.38	0.39		تكاليف ثابتة أخرى
11.90	0.10	3.13	3.23		مجموع التكاليف الثابتة
54.75	0.46	66.03	68.29		أغذية
19.04	0.16	18.15	18.16		صوص

تابع للجدول 5

البلد والسنة		الجزائر خلال سنة 2000		فرنسا خلال سنة 2009	
البيان		%	د.ج/ كلغ	%	أورو/كلغ
تدفئة		1.51	1.56	2.38	0.02
أعباء البيطرة		4.20	4.34	1.20	0.01
تطهير		0.68	7.)	1.20	0.01
تكاليف اليد العاملة		2.53	2.61	5.95	0.05
ماء وكهرباء		0.87	0.9	1.20	0.01
تكاليف الإدارة		2.86	2.96	2.38	0.02
مجموع التكاليف المتغيرة		96.87	100.12	88.10	0.74
تكلفة الإنتاج		100	103.35	100	0.84

المصدر: بالنسبة لسنة 2000 المعطيات مستقاة من:

Ferrah A. « Le fonctionnement des filières avicoles algériennes » - INA 2000 Tiré de

MecheneneAthmane. Evaluation des performances. Op. cit. P. 116.

Kaci. A. 2009. ITAVI : 2010 Tiré de Ahcène Kaci. La filière avicole : بالنسبة لسنة 2009 المعطيات مستقاة من:

algérienne à l'ère de la libéralisation économique. Cahiers Agricultures. <https://www.cahiersagricultures.fr/cagri/pdf/2015/03>.

Article consulté le 10 avril 2023 à 6 h.

معدل الصرف الرسمي خلال سنة 2009 كان بالتقريب 1 أورو = 103 د.ج .

1.1.5 - التكاليف الثابتة في شعبة إنتاج الدجاج اللاحم بالجزائر

التكاليف الثابتة هي تكاليف تتحملها المؤسسة بمجرد دخولها مجال الاستثمار وهذا أيا كان مستوى إنتاجها. وهي لا

تتغير بتغير مستوى الإنتاج، أو تتغير في حدود ضيقة، كالاهلاك، إيجار المحل...

❖ الانخفاض النسبي للتكاليف الثابتة في وحدات إنتاج الدجاج اللاحم بالجزائر

تتحمل المنشأة تكاليف ثابتة مرتبطة بالتجهيزات الضرورية لتربية الفراه (المدفئات، وسائل الإنارة، المعالف المشارب...) وهي تجهيزات تختلف باختلاف حجم الطيور. تظهر أرقام الجدول السابق أن أعباء الاهلاك في وحدات إنتاج الدجاج اللاحم بالجزائر أقل من مثيلاتها في فرنسا، وهذا بسبب ضعف الاستثمار في شعبة الدواجن، حيث يتعلق الأمر ببنائيات تقليدية، نظام تهوية محدود، أدوات تغذية ووسائل تدفئة بسيطة... وهي أمور ستعكس سلبا على مدة نضج الدجاج، معدل نفوقه ووزنه عند نضجه، كما تتحمل وحدات إنتاج الدجاج اللاحم تكاليف التأمين على القطيع، إيجار محلات تربية الدواجن، يتميز هذا النوع من التكاليف في الجزائر بمحدوديته بسبب قلة اهتمام المربين بالتأمين على الدواجن وممارسة نسبة معتبرة منهم لنشاطهم ضمن حظائر تقليدية غالبا ما تكون ملكا لهم.

❖ التكاليف المالية

لا يعتمد مربو الدواجن في الجزائر بشكل كبير على التمويل المصرفي وهو ما يعفيهم من تحمل أعباء مالية كبيرة ويفسر ضعف اعتماد مربو الدواجن على التمويل المصرفي بعدم امتلاك نسبة كبيرة منهم لوثائق قانونية تمكنهم من الاستفادة من القروض البنكية، هذا إضافة إلى تفضيل المنتجين عدم الاقتراض من البنوك لما يترتب عن ذلك من فوائد مالية، كل هذا زيادة على النظرة العقائدية للتمويل الربوي.

2.1.5 - التكاليف المتغيرة في شعبة إنتاج الدجاج اللّاحم بالجزائر

تتحمل وحدات إنتاج الدجاج اللّاحم تكاليف متغيرة تشمل تكاليف شراء الغذاء والصيوان، تكاليف البيطرة والتدفئة، تكاليف اليد العاملة... الخ، تبين أرقام الجدول رقم 05 الارتفاع النسبي لهذا النوع من التكاليف في الجزائر، حيث قدرت خلال سنة 2009 بـ 96.87% من مجموع التكاليف.

❖ تكلفة تغذية الدجاج اللّاحم في الجزائر

تشكل تكلفة تغذية الدواجن نسبة معتبرة من التكاليف المتغيرة. تتكون وجبة غذاء تربية الدجاج اللّاحم من الذرة (60%) بقايا الصويا (Tourteau desoja) (22%)؛ مسحوق السمك (4-6%)؛ منتج طحين (10%)، وتتحدد تكلفة هذه الوجبة بسعر الأعلاف، نوعيتها وكميتها التي تتغير تبعا لعمر الفراخ. فالصيوان تحتاج إلى علف بادئ، في حين تتغذى الطيور المتقدمة في السن على علف نامي ثم علف ناهي. وتزداد كمية الغذاء المستهلك من طرف الصوص كلما كبر، وتتراوح مدة تربية الدواجن بالجزائر بين 60 و 70 يوم، في حين أن المعيار المحدد يقدر بـ 49 يوما، وهو ما يؤدي إلى ارتفاع تكلفة الغذاء، وتزداد هذه الأخيرة ارتفاعا بسبب التبذير نتيجة افتقار وحدات تربية الدواجن للأجهزة الملائمة، للعلم يتطلب إنتاج كلغ واحد من اللحم الأبيض بالجزائر استعمال 2.5 كيلوغرام من الغذاء، بينما يبلغ المعيار الدولي حوالي 1.8 كيلوغرام. (Algerie360. <https://www.algerie360.com> > (...Economie Algerie. 2015).

تمثل تكلفة التغذية والصوص أهم مكونات تكلفة إنتاج الدجاج اللّاحم بالجزائر، حيث تشكل 67% من إجمالي التكاليف. هذا الأمر أكدته دراسة ميدانية أجريت في دائرة عين توتة خلال الفترة 2014 - 2015 والتي توصل اليها الباحث الذي أعدها إلى أن تكلفة الغذاء والصوص تعادل على التوالي 66.52% و 13.48% من إجمالي تكلفة إنتاج الدجاج اللّاحم (Mourad Yazid 2017). ويعود ارتفاع تكلفة تغذية الدواجن بالجزائر لكون حوالي 90% من هذا الغذاء مستورد بأسعار مرتفعة. (Fenardji F.1990). في هذا الصدد صرح السيد محمد بطراوي، الرئيس المدير العام للديوان الوطني لتغذية الأنعام استوردت الجزائر خلال سنة 2021 حوالي 4 مليون طن من الذرة و 1.25 مليون طن من الصوجا بفاتورة مرتفعة قدرت بـ 1.2 مليار دولار. (<https://www.algerie-eco.com>).

❖ أثر أسعار الحبوب في السوق الدولية على تكلفة تغذية الدجاج اللّاحم في الجزائر

شهدت أسعار القمح، الذرة والصويا في السوق العالمية ارتفاعا خلال شهر أوت 2020، حيث قدر سعر قمح بـ 200 أورو/طن، بينما بيع البوشل الأمريكي (le boisseau américain) (ما يعادل 27 كلغ) بحوالي 6 دولار. أما سعر البوشل من الذرة فقد فاق 4 دولار، بينما بلغ سعر الصوجا 10 دولار. هذا المستوى من الأسعار لم يتم بلوغه منذ شهر ديسمبر 2014. ويشير مؤشر منظمة الأمم المتحدة للتغذية والزراعة أن أسعار الحبوب شهدت ارتفاعا بنسبة 5.1% في الأسواق الدولية خلال شهر أكتوبر 2020 مقارنة بشهر أوت من ذات السنة، في حين أن مستوى الارتفاع بلغ 13.6% خلال شهر أكتوبر 2020 مقارنة بسنة 2019، أما سعر الصوجا فقد ارتفع أيضا رغم زيادة مستوى إنتاجه في كل من أمريكا والبرازيل.

يعود ارتفاع أسعار المنتجات الزراعية (الصوجا والذرة...) في السوق الدولية لعوامل مثل:

- تراجع الإنتاج العالمي من الحبوب بفعل الجفاف الذي أصاب دولا زراعية مثل أوكرانيا، بلغاريا...
- لجوء الدول لتخزين المواد الزراعية لضمان أمنها الغذائي خلال تفشي جائحة كورونا.
- استيراد الصين لحوالي 60% من مجموع الواردات العالمية من الصوجا والذرة، وهذا لإعادة تشكيل قطيعها من الخنازير الذي تأثر بحمى الخنازير الإفريقية. (2021 > <https://www.tridge.com>).

— إعفاء أغذية الأنعام من الرسم على القيمة المضافة لتخفيض تكلفة الإنتاج.

بموجب المرسوم التنفيذي رقم 21 - 120 المؤرخ في 29 مارس 2021، الخاص بإجراءات إعفاء عمليات بيع الشعير، الذرة والمواد والمنتجات الموجهة لتغذية الأنعام والدواجن من الرسم على القيمة المضافة، أعلنت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية بتاريخ 15 أوت 2022 لكافة العاملين في مجال تربية الأنعام والدواجن (مستوردين، محولين ومنتجين) عن إعفاء عمليات بيع الشعير، الذرة والمواد والمنتجات الموجهة لتغذية الأنعام والدواجن من الرسم على القيمة المضافة. هذا الإجراء يشترط من كل مستورد راغب في الاستفادة من الامتياز المشار إليه أعلاه تقديم لمصالح الضرائب التي يتبع لها إداريا دفتر الشروط المسلم من قبل المصالح الزراعية التي يتبع لها إداريا. بعد ذلك تتولى مصالح الضرائب تسليم شهادة الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة.

أما في ما يخص عمليات بيع الشعير، الذرة والمواد والمنتجات الموجهة لأغذية الأنعام والدواجن المنتجة محليا فهي لا تستفيد من الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة إلا بعد التزام المنتج، أو المحول أو الذي يقوم بالجمع، بتوجيه المواد والمنتجات المحلية للتعاونيات الفلاحية، منتجي الأغذية أو مباشرة توجه للمربين الذين يستعملونها في تغذية القطعان. هذا التعهد يتم لدى المصالح الفلاحية المؤهلة إقليميا.

ترمي هذه الإجراءات التحفيزية إلى تقليص التكاليف التي يتحملها مربو الأنعام والدواجن بالشكل الذي يسمح باستقرار أسعار هاتين الشعبتين. إلا أن بعض مربو الدجاج اللحم يرون أن الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة لم يفدهم بل أفاد كثيرا مستوردو الذرة والصوجا. ورغم الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة بقي سعر الصوجا المنتجة محليا يباع بنفس سعر استيراده الذي يقارب 10.550 د.ج للطن.

❖ تكلفة اقتناء الصيصان في الجزائر

يشهد سعر الصيصان في الجزائر تقلبات تبعا لمستوى الطلب والعرض اللذان يتغيران تبعا لفصول السنة، مواسم الأعياد، موسم الاصطياف... وتشكل تكلفة شراء الصيصان نسبة كبيرة من إجمالي تكاليف إنتاج الدجاج اللحم، حيث يشهد سعر الصيصان وتكاليف النقل والتأمين في السوق الدولية ارتفاعا. فخلال السداسي الأول من سنة 2023 ارتفع سعر الصوص الواحد من 80 د.ج إلى حوالي 150 د.ج، وهو ما تسبب في تجاوز سعر الدجاج 400 د.ج للكيلوغرام، هذا الوضع يمكن تجاوزه حسب المختصين باستيراد مؤقت لبيض إنتاج الصيصان بما يسمح بزيادة عرض الصيصان. (Manel Z. 2021)

❖ تكاليف لقاح وعلاج الدجاج بالجزائر

تتعرض الصيصان للأمراض وهو ما يتطلب علاجها باستخدام لقاحات تختلف باختلاف عمرها، كما يتطلب إنتاج الدجاج اللحم معالجة الطيور بأنواع الفيتامينات، المضادات لسموم الفطريات، منشطات الكبد والكلى، وترتفع تكلفة البيطرة في الجزائر بسبب افتقار أغلب الحضائر للشروط الجيدة للعزل، التهوية، الإنارة، التدفئة، نقص تجهيزات توزيع الغذاء والماء... وهي عوامل تسبب في ارتفاع معدل نفوق الدواجن. ولمواجهة هذه المشكلة يلجأ المربون إلى الاستعمال المكثف للأدوية بشكل يؤدي لارتفاع تكلفة الإنتاج.

❖ تكاليف اليد العاملة

تشير أرقام الجدول 05 إلى أن تكلفة اليد العاملة في شعبة الدواجن خلال سنة 2000 قدرت بحوالي 2.53٪ من تكلفة الإنتاج الكلية خلال سنة 2000. بالمقارنة تظهر أن هذه التكلفة هي في الجزائر أقل من مثيلتها في فرنسا، مرد ذلك إلى محدودية تكوين اليد العاملة الجزائرية في مجال تربية الدواجن.

❖ تكلفة تسيير وحدات إنتاج الدجاج اللّاحم (تكاليف التدفئة، المياه، الكهرباء، النقل)

تشكل تلفة التدفئة حوالي 1.51٪، أما تكاليف المياه والكهرباء فتقدر بـ 0.87 % من مجموع تكاليف الإنتاج لسنة 2000، وهي تكلفة مرتفعة نسبيا بالنظر لانخفاض سعر الماء والكهرباء بالجزائر، هذا الأمر يعود للإفراط في استعمال هذه المواد. كما تتحمل وحدات الإنتاج تكاليف شراء النجارة، مصابيح الإنارة. وتكاليف نقل المدخلات والمخرجات.

❖ تكاليف تطهير حظائر تربية الدواجن

يتولى مربو الدواجن تطهير حظائرهم بدء بنقل النفايات ثم غسل المكان باستعمال مطهرات، وهذا لتقليل نفوق الدجاج. حسب معطيات الجدول السابق تقدر تكلفة العملية بحوالي 0.6٪ من تكلفة الإنتاج.

❖ التكلفة الكلية لإنتاج الدجاج اللّاحم في الجزائر

يتبين من معطيات الجدول رقم 05 أن تكلفة إنتاج الدجاج اللّاحم خلال سنة 2000 يقدر بحوالي 103.35 د.ج. للكيلوغرام الواحد، حيث تشكل التكاليف المتغيرة حوالي 96 %، وعليه فخفض سعر لحم الدجاج يتطلب تقليص تكلفة التغذية والبيطرة من خلال إنتاج محلي لمكوناتها، هذا إضافة لتقليص مدة تربية الدواجن وتخفيض معدل نفوقها، وبمقارنة تكلفة إنتاج الكيلوغرام الواحد من الدجاج اللّاحم في الجزائر خلال سنة 2009 المقدر بـ 1 أورو بمثيلتها في فرنسا والمقدر بـ 0.84 أورو/كغ نجد أن الفرق ليس كبيرا. أما بخصوص هامش الربح الصافي فيرى البعض أن تكلفة الإنتاج خلال سنة 1999 كانت تقدر بـ 99.32 د.ج/كغ في حين يقدر هامش الربح الصافي بـ 10.01 د.ج/كغ. (BouchaalaM)

2.5. تقدير النتائج المحققة في مجال تربية الدجاج اللّاحم بالجزائر

يمكن الحكم على مدى فعالية نشاط تربية الدجاج اللّاحم في الجزائر اعتمادا على جملة من المعايير مثل مدة تربية الدجاج، الوزن عند الذبح... وسنعمد هنا على معطيات الجدول الوارد أدناه، التي تبقى قديمة نسبيا لكنها تسمح بتكوين فكرة عن وضعية شعبة تربية الدجاج اللّاحم بالجزائر مقارنة مع دول أخرى.

جدول 6: تقدير بعض مؤشرات تربية الدواجن في الجزائر خلال سنة 2000

فترة 2003 - 2004			الجزائر خلال سنة 2003			البيان	الفترة
المعايير الدولية	أمريكا	فرنسا	الجزائر	نتائج ITELV	النتيجتان لدنيا والقصوى والمتوسط		
45	46	40.1	3 ± 58	49	71 . 53	3 ± 62	مدة التربية (أيام)
1.5	2.2	1.94	0.22± 2.1	1.960	4.545 - 1.276	0.581 ± 2,434	الوزن الحي عند الذبح (كغرام)
43	47,8	47,5	3,76±36,35	39	72 . 22	9 ± 39	متوسط الكسب (غرام/يوم)
				4528	15305 - 3539	2324 ± 7263	استهلاك الغناء (غرام)
	13.8	21.7	8,21				الكثافة (طير/م ²)
			3,10±10,07	4,94	30,19 - 2,20	6,13 ± 11,48	معدل النفوق (%)

Source : Revue Afrique Agriculture N° 292, Mai 2001 TirédeMeheneAthmane.Evaluation des performances. Op. cit. P. 115

الفترة 2003 - 2004 : AHCÈNE KACI et MOURAD BOUKELLA.

La filière avicole en Algérie : structures, compétitivité, perspectives

Cahiers du CREAD n°8182, 2007, pages 129 – 153.

متوسط الكسب اليومي (غرام/يوم) = (الوزن عند الذبح - وزن الصيصان) ÷ العمر عند الذبح

الملاحظ أن نتائج شعبة الدواجن بالجزائر تحتاج لتحسين. فمدة تربية الدجاجة الواحدة تتميز بالطول النسبي نتيجة غياب ظروف التربية الملائمة، كما يتميز متوسط الكسب اليومي في الجزائر بالانخفاض، ويفسر طول مدة التربية في رغبة مربي الدواجن بالجزائر في الحصول على دجاج وازن.

6 - تفسير تذبذب أسعار لحم الدجاج اللاحم في الجزائر خلال الفترة 2010 . 2022

يمكن تفسير تقلب أسعار الدجاج اللاحم في الجزائر تتبع أسعاره خلال الفترة 2010 - 2022 التي تتوفر بشأنها بعض المعطيات.

1.6 - محددات سعر الدجاج في الجزائر

يتحدد سعر الدجاج اللاحم بفعل تكلفة الإنتاج وتفاعل العرض والطلب. فالعرض يتميز بالاستقرار النسبي خلال السنة الواحدة مع تسجيل تراجع طفيف خلال فصل الصيف بسبب توقف بعض الحظائر عن العمل لتفادي تأثيرات الحرارة وبعض الأمراض التي تنتشر خلال هذه الفترة في ظل افتقار الكثير من الحظائر لأدوية ووسائل التهوية، هذا إلى جانب استفادة العمالة من العطلة السنوية. كما يتميز الطلب باستقرار نسبي طيلة السنة، باستثناء فصل الصيف الذي يشهد ارتفاعا نتيجة الإقبال على الوجبات السريعة وكذا تزايد عدد الأعراس. لكن بالمقابل يقل طلب المطاعم الجامعية والمدرسية.

2.6 - تفسير تقلب أسعار الدجاج اللاحم الأجوف بالجزائر العاصمة خلال الفترة 2015 . 2022

نحاول هنا تفسير تقلب أسعار الدجاج اللاحم في الجزائر العاصمة التي تتوفر بشأنها بعض المعطيات، وقد تم اختيار أشهر مارس، جويلية وديسمبر لتمثيل بقية أشهر السنة.

جدول 7: تطور سعر الدجاج اللاحم الأجوف بالجزائر العاصمة خلال 2011. 2022

السنة	متوسط شهر	2023	2022	2020	2019	2018	2016	2014	2013	2012	2011
مارس		458.2	38085	22396	26787	29640	23963	28427	25243	29036	28662
جويلية			368.17	27390	26543	39616	35109	29178	31952	34736	2987
ديسمبر			345.98	33561	32805	32585	33306	37737	277.73	37056	28256

Source : ONS. L'indice brut des prix à la consommation de la ville d'Alger.

تسمح معطيات هذا الجدول بإبداء الملاحظات التالية:

- قفز متوسط سعر الدجاج من 28662 د.ج/كغ خلال شهر مارس 2011 إلى 458.27 د.ج/كغ خلال شهر مارس 2023، كما سجل ارتفاعا ملحوظا في سعر هذه المادة خلال شهر ديسمبر 2015 نتيجة نقص العرض بسبب ارتفاع سعر الصوص الواحد من حوالي 30 د.ج إلى حوالي 70 د.ج.
- شهدت سنة 2019 تراجعا نسبيا في سعر الدجاج بفعل تقلص مستوى الطلب لقلة السيولة وإنفاق الكثير من المواطنين أموالهم في مشاريع السكن واقتناء السيارات، وكذا إحالة أعداد من العمال على البطالة نتيجة توقف العديد من المشاريع التي تعود لأفراد ما يعرف بالعصابة على إثر الحراك الشعبي.
- بالنسبة لشهري مارس وجويلية 2020 انخفض سعر الكيلوغرام الواحد من لحم الدجاج في سوق إلى حدود 270 د.ج (أسعار الدجاج لسوق بودواو. والوسط - الصفحة الرئيسية فيسبوك... SOKD <https://ar-ar.facebook.com>) وهذا بسبب وجود عرض فائض نتج عن استيراد أعداد كبيرة من الصيصان.

لمواجهة تقلب أسعار الدجاج تحتاج السوق لضبط بالشكل الذي يسمح بالتحكم في عرض هذا المنتج في أوقات الفائض وأوقات الندرة، إلى جانب تطوير آليات تصدير الدجاج في وقت وجود فائض، وهو ما سيمكن المنتجين من تسويق إنتاجهم وعدم اضطرارهم لتقليص الإنتاج لاحقا بما سيتسبب في ارتفاع سعر الدجاج. في هذا الصدد يساهم الديوان الوطني لتغذية الأنعام في تحقيق بعض الاستقرار. ففي رمضان لسنة 2020، والذي بدأ يوم الجمعة 24 أفريل، قام هذا الديوان بتموين السوق الوطني بحوالي 10 آلاف طن من الدجاج المجمد لمنع ارتفاع سعره. وفي شهر جوان 2020 قامت شركة الدواجن التابعة لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية ببيع كميات من الدجاج المخزن على مستوى دواوين الضبط المختصة الموجودة عبر مناطق البلد وتمكين مختلف المتدخلين في سلسلة انتاج والتوزيع ببيع المنتج مباشرة للمستهلك بسعر 250 د.ج/كغ. هذا الإجراء تم السماح بخفض سعر الدجاج من حوالي 301 د.ج/كغ خلال (ماي 2020) و 326 د.ج/كغ (النصف الأول من شهر جوان 2020) إلى حدود 270 د.ج/كغ خلال شهر جويلية. (ONS. L'indice brut des prix à la consommation de la ville d'Alger). أما خلال سنة 2021 فقد شهدت أسعار الدجاج اللّاحم المفرغ بالجزائر العاصمة تذبذبا، حيث انخفض السعر خلال الفصل الأول من السنة بفعل تراجع الطلب عليه على إثر انتشار جائحة كورونا وما ترتب عنها من تسريح لأعداد من العمال، غلق المطاعم الجامعية والمدرسية وانخفاض نشاط المطاعم الخاصة. لكن سعر الدجاج عاد للارتفاع حيث انتقل من 369.88 د.ج/كغ خلال شهر مارس إلى 423.41 د.ج/كغ خلال شهر ديسمبر. في هذا الوقت كان سعر الدجاج اللّاحم في أسواق الجملة ببودواو، سقان (ميلة)، العلمة... يتراوح ما بين 320 و 330 د.ج/كغ. ويعود ارتفاع سعر الدجاج اللّاحم خلال هذه الفترة من سنة 2021 إلى رفع الحجر الصحي وفتح المطاعم المختلفة. كما شهد شهرا جويلية وأوت 2021 اندلاع حرائق الغابات في مناطق من شمال البلاد خاصة بمنطقة القبائل، هذا إلى جانب ارتفاع درجة الحرارة مما تسبب في نفوق أعداد كبيرة من الدواجن. زكما تم تسجيل نفوق آلاف من الدجاج المنتج للصوص الموجه لإنتاج الدجاج اللّاحم بفعل أنفلونزا الطيور القادمة من أوروبا خلال فترة جانفي - أفريل 2021. (AFP:2022) ففي شهر فيفري 2021 تسببت أنفلونزا الطيور (H5N8) في نفوق حوالي 51.000 دجاجة بمنطقة عين فكرون (أم البواقي).

- شهد شهر ماي 2022 انخفاض سعر الكيلوغرام الواحد من الدجاج اللّاحم المفرغ بالجزائر العاصمة إلى حدود 304.76 د.ج. (ONS. IPC Mai 2022) وهذا بفعل إخراج الديوان الوطني لتغذية الأنعام لكميات من الدجاج المجمد لمواجهة الطلب على الدجاج خلال شهر رمضان الذي بدأ يوم الأربعاء 27 أفريل 2022.
- كما شهد شهر مارس 2023 ارتفاع سعر الدجاج اللّاحم إلى حدود 458.75 د.ج/كغ. ثم بلغت 480.49 د.ج/كغ خلال شهر أفريل من ذات السنة.

7. الحلول المقترحة لتحسين أداء شعبة تربية الدجاج اللّاحم بالجزائر

- يمكن تحسين أداء شعبة الدواجن من خلال جملة من الإجراءات، مثل:
- عصرنة وحدات إنتاج الدجاج اللّاحم بتوفير العزل والتهوية والتجهيزات المناسبة، وكذا منح المربين رقما يسمح بمعرفتهم والتعامل معهم عند الضرورة (الدعم، التكوين، الإرشاد...).
- تطوير إنتاج أمهات الدواجن للحصول على الصيغان بتكاليف معقولة وتقليص الواردات من الدجاجة الأم التي تقدر اليوم بحوالي 40% من الطلب المحلي.
- ضبط استيراد الصوص لتفادي العجز أو الفائض الذي يتسبب أحيانا في إغراق السوق بشكل يدفع ببعض المنتجين إلى توقيف إنتاجهم بشكل يؤدي بعدها لنقص العرض وارتفاع أسعار الدجاج اللّاحم.

- التحكم في سوق الأعلاف لتقليص فاتورة استيرادها التي تقدر حسب السيد محمد بطراوي الرئيس المدير العام للديوان الوطني لتربية الأنعام وتغذية الدواجن بحوالي 1.2 مليار دولار مقابل استيراد 5 مليون طن من الذرة ومستخلصات الصوجا، ولتطوير الإنتاج المحلي من أعلاف الدواجن تمت برمجة 8900 هكتار لزراعة الذرة في ولايات أدرار، المنيعية، غرداية، الوادي، بسكرة، النعام (محمد بطراوي، 2021).
- توفير اللقاحات والمواد البيطرية الموجهة لتربية الدجاج اللحم والتحكم في الأمراض الفيروسية تسهيل تمويل شعبة تربية الدواجن والتأمين على النشاط ودعم المنتجين والمتضررين من الكوارث، ويعتبر تأسيس صندوق ضمان متخصص في تمويل الشعبة حلا يساهم في تطورها.
- اعتماد سياسة وطنية لتربية الدواجن بإشراك مختلف المتدخلين في الشعبة (الديوان الوطني لأغذية الأنعام، الديوان الوطني المهني المشترك للخضر واللحوم ONILEV، المصالح الفلاحية، الغرف الفلاحية، ممثلي مربّي الدواجن، مستوردي الأعلاف والأدوية واللقاحات، أصحاب المسالخ، التجار، جمعية حماية المستهلك). (Lyes KIROUANI. Op.cit)
- تطوير مسالخ الدواجن بالجزائر وتزويدها بأدوات إنتاج عصرية ترفع من طاقة الذبح لكي تستفيد من اقتصاديات الحجم، كما يتطلب الأمر فرض معايير النظافة في المذابح.
- تطوير عمليات تسويق اللحوم البيضاء بفتح أسواق الجملة التي تسمح بتشكيل أسعار حقيقية، كما يجب زيادة عدد الأسواق الجهوية والأسواق الجوارية بما يسهل تسويق المنتج وتقليل عدد الوسطاء والتجار غير الشرعيين، ويضمن بالتالي مراقبة جودة المنتج وصحته والتحكم في أسعار المنتجات، ويتعين إصدار قوانين ترغم الفلاحين على تقديم وثائق تثبت مصدر المنتج، كميته وسعره في سوق الجملة وسوق التجزئة، هذه الإجراءات ستسمح لمصالح وزارة التجارة بمراقبة المنتجات، من خلال تتبع منشأ المنتج (la traçabilité) وصولاً إلى المستهلك. (Mohand Amokrane, 2016).
- اعتماد آلية موسعة لضبط عرض اللحوم البيضاء تسمح بالحد من تقلب أسعار اللحوم البيضاء التي تضر بالمنتجين والمستهلكين، في هذا الإطار يمكن توسيع نشاط الهيئات المسؤولة عن ضبط النشاط.

8 . خاتمة

مرت شعبة تربية الدجاج اللحم بالجزائر بمراحل عديدة عكست تطور الاقتصاد الجزائري في عمومته. وسمحت النتائج المحققة في هذه الشعبة بتحسين حصة الفرد الجزائري من الدجاج اللحم، التي انتقلت من حوالي 5 كغ/فرد/سنة خلال سنة 1980 إلى حوالي 12 كغ/فرد/سنة خلال سنة 2019. ورغم التطور الذي شهدته هذه الشعبة إلا أن الأمر يتطلب بذل المزيد من الجهود لتغيير طبيعة الوحدات الإنتاجية والانتقال من الوحدات الإنتاجية الصغيرة ذات التكاليف العالية إلى وحدات إنتاج تعمل بطرق عصرية تستفيد من اقتصاديات الحجم وتسمح بتخفيض تكاليف الإنتاج وضمان عدم تذبذب الإنتاج. من ناحية أخرى يتطلب تطوير هذه الشعبة التحكم في تكاليف الإنتاج، وخاصة منها تلك المرتبطة بالتغذية، الصيصال والمواد الطبية التي يستورد الجزء الأكبر منها بتكلفة عالية.

9. قائمة المراجع

1. بطراوي محمد: أسعار اللحوم البيضاء تأثرت بالأسعار العالمية ومجهودات حثيثة لإنتاجها محليا.
2. <https://radioalgerie.dz>. 2021/02/28. مقال مطلع عليه يوم 20 ماي 2023.
3. www.echoroukonline.com > www.echoroukonline.com > [مربو الدجاج يعانون.. والاستهلاك السنوي أقل من دول الجوار](https://www.echoroukonline.com).

Mémoires

4. Bouchaala M. « La création d'une entreprise bio-ferme » Mémoire Online. Ecole de Formation en Technique de Gestion, Hydra, alger, algerie - Ingénieur d'affaire option Marketing 2000 . <https://www.memoireonline.com> > creation-entreprise-.
5. Chabat Fatah et Gazit Cherif. La filière avicole en Algérie, structure, défis et compétitivité : Cas de la wilaya de Bejaia. Mémoire de master en Economie Industrielle. Faculté des Sciences Economiques, Commerciales et des Sciences de Gestion Département des Sciences Economiques. Université Abderrahmane Mira de Bejaia.
6. Ahcène Kaci, HamudaKheffache. la production et la mise en marché du poulet de chair dans la wilaya de
7. MÉDÉA(ALGÉRIE) : nécessité d'une coordination entre acteurs. Les cahiers du CREAD. N° 118. P. 123.
8. Chalabi Bouzid. Principal intrant dans la production de volaille : Le poussin ...Reporters Algerie. <https://www.reporters.dz> > principal-intrant-dans-la-pr...Article paru le 18 nov. 2021 et consulté le 20 juin 2023.
9. FenardjiFaycal. Organisation, performances et avenir de la production avicole en Algérie. Fenardji F. in Sauveur B. (ed.). L' aviculture en Méditerranée. Montpellier : CIHEAM. Options Méditerranéennes : Série A. Séminaires Méditerranéens; n. 7. 1990.
10. ITELV, 2000, tiré de Ahcène Kaci et Mourad Boukella La filière avicole en Algérie : structures, compétitivité, perspectives. Cahiers du CREAD n°182, 2007.
11. Kaci Ahcène. La filière avicole en Algérie. acquis, contraintes et enjeux. la filiere avicole en algerie. acquis, contraintes et enjeux. ITAVI. <https://www.itavi.asso.fr> > download. PDF. 10 mars 2022. Article consulté le 29 mai 2023
12. Kirouani Lyes. Structure et organisation de la filière avicole en Algérie. Cas de la wilaya de Béjaia. El BahithReview. 15/ 2015.
13. Kirouani Lyes. Les entraves au développement de la filière avicole ... CERIST. <https://www.asjp.cerist.dz> > down Article. Afak Sciences Volume: 05 / N°: 04 (2020).
14. MecheneneAthmane. Evaluation des performances. Techniques et économiques Des élevages avicoles en Algérie. Recherches économiques et managériales N°1 – Juin 2007. P. 112
15. Mourad Yazid. Indicateurs technico-économiques de la production du poulet de chair dans la région d'Ain touta. Journal of Industrial Economics 17 Vol 12 (3), june 2017.
16. Agroligne . Viandes blanches : l'ONAB se mobilise pour ...Agroligne. <https://www.agroligne.com> > news-entreprises > 2163...18 mai 2013 . Article consulté le 25 mai 2023.
17. Algérie Eco. Filière avicole: Des poussins au prix de 80 dinars fournis ...<https://www.algerie-eco.com> > Actualité > National. 15 mars 2022 .
18. Algérie Eco . ONAB annonce une baisse des prix des aliments pour ...Algerie Eco. <https://www.algerie-eco.com> > Actualité > National. 03avril 2023.
19. Algeria Press Service . l'importation temporaire d'intrants pourrait équilibrer les ...Algeria Press Service. <https://www.aps.dz> > economie > 127259-aviculture-l-... 11 sept. 2021 et consulté le 01 mai 2023.
20. Algérie Presse Service. Viandes blanches: atteindre une production de 10.000 tonnes ... Algeria Press Service. <https://www.aps.dz> > economie > 136462-viandes-blanch...
21. Algérie Presse Service. Aliments de bétail: les professionnels tentent de réduire les importations en favorisant la production locale. Algérie Presse Service le 17 -05 -2014 [djazairss.com](https://www.djazairss.com) . <https://www.djazairss.com> > apsfr. Article consulté le 20juin 2023.
22. Algerie360. Marché de la volaille en Algérie: Le poids effarant des réseaux clandestins. . Algerie360. <https://www.algerie360.com> > Economie Algerie. 26 octobre 2015 . Consulté le 10 avril 2023.
23. ECOTIMES. Production de viandes rouges et blanches —. ecotimesdz.com . <https://ecotimesdz.com> > ... > Commerce. 5 oct. 2022 .
24. Journal Paysan Breton Algérie : Evolution record de la production de viande blanche. <https://www.paysan-breton.fr> > 2018/10 > algerie-evol...30 oct. L'Algérie importe 1,2 milliard dollars en maïs et soja par an. Algerie Eco
25. <https://www.algerie-eco.com> > Actualité > National. -- Tridge blé, maïs, soja... la flambée des matières premières va-t-elle se répercuter sur le consommateur?. <https://www.tridge.com> > intelligences > soybean.Article paru le 06/02/2021. Article consulté le 25/05/2023.
26. Alimentation de bétail et de volailles: rappel de l'exemption de la TVA des opérations de vente des matières et produits entrant dans la fabrication des fourrages. 15Août 2022 16:05
27. ONS. IPC Mai 2022. Office National des Statistiques. <https://www.ons.dz> > > i.ipc_mai_2022.pdf. PDF. 21 mai 2022 — Fichierconsulté le 10 juin 2023.
28. ONS. L'indice brut des prix à la consommation de la ville d'Alger Manel Z. «L'importations d'œufs à couvrir pourrait équilibrer les prix» ...La Nouvelle République Algérie<https://www.lnr-dz.com> > 2021/09/12 > limportations-... 12 sept. 2021 . Article consulté le 07 avril 2023 à 9 h.
29. Nouad Mohand Amokrane, "Les circuits de distribution sont désorganisés" . Liberté Algérie. <https://www.liberte-algerie.com> > dossier-economique. 5 juin 2016 .

1. واقع الانترنت: اسم الكاتب(السنه)، العنوان الكامل للملف، ذكر الموقع بالتفصيل:

[http://adresse complète \(consulté le jour/mois/année\).](http://adresse complète (consulté le jour/mois/année).)